ملف إيران النووي : كيري يحذر من إفشاء التفاصيل ... وظريف يقذف الكرة في الملعب الأمريكي

نتانياهو في واشنطن بمهمة «تاريخية» ... لقطع الطريق على الاتفاق مع طهران

بنيامين نتانياهو يسعى جاهدا لاجهاض أي اتفاق نووي مع إيران

عواصم - «وكالات»: اطلق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين في واشنطن حملته ضد اتفاق حول الملف النووي الايراني الذي تسعى الولايات المتحدة لانجازه خلال شهر، متحدثا امام اقوى لوبي مؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة.

واعلن نتانياهو الذي وصل مساء الاحد انه «في مهمة تاريخية» في الولايات المتحدة سيعرض خلالها موقفه المعارض للتسوية التي يتم بحثها بين الدول الست الكبرى وايران لضمان عدم حصول الجمهورية الاسلامية على القنبلة النووية.

وترفض اسرائيل اي اتفاق رفضا قاطعا وهو ما اكده نتانياهو الاثنين في الخطاب الذي القاه امس عند الساعة 15،00 ت.غ. امام 16 الف مندوب في لجنة العلاقات الخارجية الاميركية الاسرائيلية (ايباك) التي تختتم مؤتمرها السنوي اليوم الثلاثاء في واشنطن.

وسيلقي نتانياهو اليوم الثلاثاء ايضا خطابا امام الكونغرس بدعوة من الرئيس الجمهوري لمجلس النواب جون باينر.

واتخذت هذه المبادرة بدون استشارة ادارة الرئيس الديموقراطي باراك اوباما واثارت غضب البيت الابيض الذي ندد بها الاسبوع الماضي محذرا بان كلمة نتانياهو في الكونغرس سيكون لها اثر «مدمر لاسس العلاقات الاميركية الاسرائيلية» التي تعاني اساسا من فتور منذ اشهر.

واوضحت اوساط نتانياهو لدى وصوله الى الولايات المتحدة «نحاول ان نشرح للاميركيين ما الذي يقلقنا».

وقال مسؤول اسرائيلي ان الدولة العبرية لديها «معلومات ممتازة» عن مضمون «الاتفاق الذي يجري وضعه» مع ايران مؤكدا انه «سيء».

وردا على ذلك حذر وزير الخارجية الاميركي جون كيري الذي يزور جنيف من كشف تفاصيل «انتقائية» عن هذا الاتفاق.

وعبر كيري خلال مؤتمر صحافي عن «قلقه من معلومات» تشير الى امكانية كشف «تفاصيل انتقائية» في «الايام المقبلة»، معتبرا ان «التوصل الى اتفاق سيكون اصعب».

واسرائيل مقتنعة بان اي اتفاق بين مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا اضافة الى المانيا) لن يمنع الجمهورية الاسلامية من امتلاك القنبلة الذرية في المستقبل.

ويعتبر امتلاك ايران السلاح النووي خطا احمر لاسرائيل وكذلك لواشنطن التي لم تستبعد يوما بشكل كامل الخيار العسكري رغم مراهنتها على التسوية السياسية مع ايران.

وبعد سنة ونصف من المفاوضات الدولية واتفاق مرحلي تم التوصل اليه في نوفمبر 2013، تكثفت المفاوضات بين الدول الست وايران قبل شهر من الموعد المحدد في 31 مارس لحسم التفاصيل الفنية والتوصل الى اتفاق شامل.

ويهدف الاتفاق الى الحصول على ضمانات حول الطبيعة السلمية والمدنية للبرنامج النووي الايراني لقاء رفع تدريجي للعقوبات الاميركية والاوروبية والدولية المفروضة على ايران، سعيا لاختتام عقد من التوتر والازمات في الشرق الاوسط حول هذا الموضوع.

ومن المحتمل ان يدعو نتانياهو خلال زيارته واشنطن التي لن تتضمن اي لقاء مع مسؤولين في الادارة الاميركية الى تمديد جديد للمفاوضات بين الدول الست وايران وقال عضو في الوفد المرافق له ان «تاريخ (31 مارس) ليس مقدسا».

وقال نتانياهو للصحافيين في مطار بن غوريون قبل صعوده الى الطائرة «اتوجه الى واشنطن في مهمة مصيرية بل حتى تاريخية».

وقبل اسبوعين من الانتخابات التشريعية في اسرائيل قدم نفسه على انه «موفد عن جميع مواطني اسرائيل ... ومجمل الشعب اليهودي» معربا عن «قلقه على امن جميع مواطني اسرائيل ومصير بلادنا وشعبنا».

ونتانياهو الذي يتكلم الانكليزية بطلاقة وكان من طلاب معهد مساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفرد، معتاد على اروقة السلطة في هذا البلد ومعتاد على مخاطبة جمهور اميركي.

ولم يتردد نتانياهو في مؤتمرات سابقة لايباك في مقارنة مخاطر امتلاك ايران السلاح النووي بمحرقة اليهود، في بلد يعد اكبر مجموعة من اليهود في العالم بعد اسرائيل (ما بين 4.5 و5.7 مليونا بحسب التقديرات).

وتصف واشنطن على الدوام العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة واسرائيل بانها «لا يمكن كسرها» واكد كيري الاحد ان هذه العلاقات «لم تكن عبر التاريخ وثيقة بالقدر الذي هي عليه اليوم على الصعيد الامني». غير ان كيري لن يلتقي نتانياهو خلال زيارته وقد غادر الى سويسرا حيث سيلتقي في مطلع الاسبوع نظيره الايراني محمد جواد ظريف الذي يبحث معه منذ اشهر الملف النووي.

وبعد 35 عاما من القطيعة الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وايران بعد الثورة الاسلامية، جعل اوباما من التقارب مع طهران اولوية في سياسته الخارجية.

بالمقابل قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في جنيف يوم الاثنين إن التوصل لاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني يمكن إبرامه الأسبوع الحالي إذا أبدت الولايات المتحدة ودول غربية أخرى إرادة سياسية كافية ووافقت على رفع العقوبات.

وأضاف ظريف في جنيف «يجب ان يتوصل شركاؤنا المفاوضون وخصوصا الدول الغربية والولايات المتحدة ويشكل نهائي إلى تفاهم بأن العقوبات والاتفاق لا يمكنهما السير معا».

ومضى بالقول «إذا أرادوا (التوصل إلى) اتفاق يجب ان ترفع العقوبات.. نحن نعتقد أن جميع العقوبات يجب أن ترفع».

وأوضح ظريف للصحفيين أن ايران برهنت على إرادتها السياسية عبر إشراك أعلى مسؤوليها في المفاوضات و«بذل جميع الجهود الممكنة».

ولا تتفق إيران مع الدول الست الكبرى على سرعة رفع العقوبات مما يشكل إحدى العقبات الرئيسية في التوصل إلى اتفاق نووي نهائي.

وتابع ظريف ردا على سؤال عن توقعاته حيال مباحثاته هذا الأسبوع مع وزير الخارجية جون كيري «أحرزنا بعض التقدم منذ آخر مرة وإذا كانت هناك إرادة سياسية للقبول بأن الاتفاق والعقوبات لا يمكنهما السير معا فستتوصل لاتفاق هذه المرة».

وأشار إلى أن هدف المفاوضات هو التوصل لاتفاق يضمن سلمية برنامج ايران النووي بشكل كامل في مقابل رفع جميع العقوبات.

ولدى سؤاله عما تمت مناقشته بشأن رؤية الغرب للأبعاد العسكرية للنشاط النووي الايراني «تحدثنا في جميع المواضيع التي يفترض أن نناقشها».

وتنفي ايران السعي إلى صنع قنبلة نووية.

وعلى صعيد ذا صلة قال يوكيا امانو مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنه ليس بامكانه تحديد متى ستنتهي التحقيقات المطولة في البرنامج النووي الإيراني مع اقتراب الموعد النهائي هذا الشهر لإبرام اتفاق إطار بين القوى العالمية وإيران.

وأضاف امانو يوم الاثنين «الأمر يعتمد على مستوى ووتيرة التعاون من جانب إيران. (لذا) لا أستطيع أن أقول لكم متى.. لقد وجهنا أسئلة والأسئلة واضحة حتى يستطيعوا الإجابة عنها».

وأبدى دبلوماسيون شكوكا بشأن ما إذا كانت القضايا المعلقة في التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة ستحل قبل التوصل لاتفاق بين إيران والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا وألمانيا.

كوريا الشمالية تحتج على مناورات جارتها الجنوبية وأمريكا ... بالصواريخ

بيونغ يانغ - «وكالات»: أطلقت كوريا الشمالية الاثنين صاروخين قصيري المدى قبالة ساحلها الشرقي، وسقطا في بحر اليابان، احتجاجا على مناورات عسكرية سنوية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بدأت امس وتستمر حتى 13 مارس الجاري.

وبحسب وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب"، فإن وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية نقلت عن متحدث باسم الجيش الكوري الشمالي قوله إن الوضع في شبه الجزيرة الكورية هو اليوم مجددا قاب قوسين أو أدنى من اندلاع حرب، وأضاف أن الوسيلة الوحيدة لمواجهة الأميركيين وحلفائهم هي "توجيه ضربات لا رحمة فيها".

وعادة ما تصعد بيونغ يانغ وتيرة خطابها الحربي في فترة أجراء المناورات الأميركية-الكورية الجنوبية التي تزيد التوتر في شبه الجزيرة المقسمة.

وأكد المتحدث الكوري الشمالي أن هذه المناورات "هي تدريبات خطيرة على حرب نووية لاجتياح جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية" (الاسم الرسمي لكوريا الشمالية).

وأضاف أن القوات الثورية لن تقف أبدا مكتوفة الأيدي أمام ما وصفه بالوضع الخطير، متوعدا بالرد على أي عمل عسكري سواء أكان تقليديا أم نوويا أم معلوماتيا.

وتجري المناورات بين القوات الأميركية والكورية الجنوبية على مدى ثمانية أسابيع، وتشارك فيها قوات برية وجوية وبحرية مؤلفة من نحو مائتي الف كوري جنوبي و3700 جندي أميركي.

الأمم المتحدة : حصيلة النزاع تجاوزت الستة آلاف قتيل منذ أبريل الماضي

الأزمة الأوكرانية : كيري ولافروف يلتقيان في جنيف ... والهدوء يسود الشرق المضطرب

جون كيري وسيرجي لافروف

عواصم - «وكالات»: التقى وزيرا الخارجية الاميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف الاثنين في جنيف لمدة 80 دقيقة في اجواء من التوتر الشديد حيث اجريا محادثات صعبة حول الازمة الاوكرانية التي تجاوزت حصيلة ضحاياها منذ ابريل 2014 الستة الاف قتيل بحسب الامم المتحدة.

واستغرق اللقاء بين كيري ولافروف ثمانين دقيقة ولم يرشح اي شيء عن مضمونه على الفور، في وقت يسود فيه هدوء نسبي في شرق اوكرانيا بين المتمردين الانفصاليين وقوات كييف.

واشار وزير الخارجية الروسي في ختام اللقاء الى «تقدم ملحوظ» في تطبيق اتفاقات السلام الاخيرة الموقعة في مينسك في 15 فبراير، موضحا ان «وقف اطلاق النار يطبق ويتم سحب الاسلحة الثقيلة» من شرق اوكرانيا.

وقد اتهم وزير الخارجية الاميركي مؤخرا المسؤولين الروسي بانهم «كذبوا» عليه بخصوص المعارك، ما اعتبر مؤشرا على محادثات محتدمة مع لافروف. لكن احد اعضاء الوفد المرافق لكيري خفف من اهمية تصريحاته وقال طالبا عدم كشف هويته ان وزير الخارجية الاميركي كان يتحدث عن «جهاز الدعاية الروسي».

وفي حين تتراجع انتهاكات وقف اطلاق النار الذي بدأ تطبيقه في 15 فبراير، قال مسؤول اميركي يرافق كيري في جنيف «من المبكر جدا معرفة ما اذا كنا تخلصنا من كل العقبات».

من جهته قال كيري في مؤتمر صحافي «اشعر بامل كبير انها بداية تغيير سيعني تحسنا للجميع». واضاف الوزير الاميركي «آمل ان ذلك سيكون الطريق نحو المزيد من الانفراج وليس المزيد من خيبات الامل».

واقر كيري بان وقف النار الذي تم التوصل اليه في اتفاقات مينسك «لم يصل بعد الى وقف تام لاطلاق النار» لكن «املنا في انه سيصبح كذلك في الساعات المقبلة وبالتاكيد في الايام المقبلة».

وتزامن الاجتماع مع صدور تقرير جديد للامم المتحدة حول حقوق الانسان في اوكرانيا افاد عن سقوط اكثر من ستة الاف قتيل منذ بدء النزاع في هذا البلد في ابريل 2014.

وندد المفوض الاعلى لحقوق الانسان في الامم المتحدة زيد رعد الحسين ايضا بـ«دمار هائل لحق بالمدنيين والبنى التحتية»، مضيفا «ان النساء والاطفال والمسنين والمجموعات الضعيفة هي الاكثر تضررا».

ومن المرتقب ايضا ان يبحث وزير الخارجية الاميركي مع نظيره الروسي المناقشات الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بشأن احتمال فرض عقوبات جديدة على موسكو.

وصرحت هايدي تاليافيني التي تترأس مجموعة الاتصال حول اوكرانيا التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا الجمعة امام مجلس الامن الدولي ان النزاع الاوكراني وصل «الى مفترق طرق مع خطر تصعيد جديد».

وتتجه الانظار بشكل خاص الى مدينة ماريوبول المرفأ الاستراتيجي على بحر ازوف واخر مدينة في المنطقة ما تزال تحت سيطرة كييف، ويتدد الجيش الاوكراني منذ ايام بحشد للقوات المعادية فيها وبتحليق طائرات بدون طيار.

كانت موضوعة أسفل سيارة قرب محطة المترو

مصر : قتيل وسبعة جرحى بانفجار قنبلة ... قرب دار القضاء العالي

مبنى دار القضاء العالي في القاهرة

القاهرة - «وكالات»: قتل شخص واصيب سبعة اخرون بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة في انفجار وقع بعد ظهر الاثنين قرب دار القضاء العالي (المحكمة العليا) في وسط القاهرة، بحسب حصيلة جديدة مستقاة من مصادر امنية.

وقالت المصادر ان القنبلة كانت موضوعة اسفل سيارة قرب محطة المترو امام دار القضاء العالي حيث تتمركز قوة حراسة من الشرطة.

وفرضت الشرطة حزاما امنيا في منطقة الانفجار التي تقوم بتمشيطها خشية وجود عبوات ناسفة اخرى، بحسب صحافي من فرانس برس في المكان.

وقال نادل يعمل في مقهى امام دار القضاء العالي لفرانس برس «كنت اقدم المشروبات للزبائن عندما سمعت صوت انفجار ضخم فخرجت ووجدت ثلاثة اشخاص على الارض غارقين في دمائهم».

وسبق ان وقع انفجار امام دار القضاء العالي في اكتوبر الماضي واسفر عن سقوط 12 جريحا.

والانفجار هو الثاني في مصر خلال اقل من 24 ساعة.

وقتل مدنيان واصيب خمسة اخرون بينهم شرطي بانفجار وقع قرب قسم شرطة مساء الخميس في مدينة اسوان بجنوب مصر. وتشهد مصر موجة غير مسبوقة من الاعتداءات ضد الجيش والشرطة تتبناها مجموعات جهادية اسفرت عن سقوط اكثر من 500 قتيل بين رجال الامن.

كما سقط ضحايا مدنيون في هذه الاعتداءات المستمرة منذ اطاحة الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسي في يوليو 2013.

وتقول المجموعات الجهادية انها تنفذ هذه الاعتداءات ردا على القمع الدامي للاسلاميين من انصار مرسي الذي ادى الى مقتل 1400 منهم على الاقل وتوقيف ما يزيد على 15 الفا منذ اطاحة مرسي وحبسه مع معظم قيادات وكوادر جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها. والخميس الماضي قتل شخص واصيب ستة اخرون في انفجار عبوات ناسفة في القاهرة استهدفت مطعم بيتزا ومكاتب لشركات هواتف خليوية ومركزا للشرطة.

ويسجل في القاهرة بشكل شبه يومي انفجار «قنابل صوت» او عبوات يدوية الصنع ضعيفة تحدث القليل من الخسائر.

وفي 18 فبراير الجاري، لقي عامل نظافة مصرعه بانفجار عبوة ناسفة موضوعة في اكوام القمامة في ضاحية 6 اكتوبر غرب القاهرة.

شهد تعيين جودة والذنيبات نائبين لرئيس الوزراء

الأردن : النسور يجري تعديلا موسعاً على حكومته

عبدالله النسور

عمان - «وكالات»: اجرى رئيس الوزراء الاردني عبد الله النسور امس تعديلا في حكومته شهد بالخصوص تعيين وزيري الخارجية ناصر جودة والتربية والتعليم محمد الذنيبات نائبين لرئيس الوزراء، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

وقال البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، ان «الارادة الملكية صدرت اليوم «الاثنين» بالموافقة على تعديل على حكومة عبد الله النسور».

وبحسب البيان فقد تم تعيين وزير الخارجية ناصر جودة ووزير التربية والتعليم محمد الذنيبات نائبين لرئيس الوزراء مع احتفاظهما بمنصبيهما في الوزارتين.

كما تم تعيين عماد نجيب فاخوري وزيرا للتخطيط والتعاون الدولي بدلا من ابراهيم سيف ونايف حميدي الفايز وزيرا للسياحة والآثار بدلا من نضال القطامين.

وتم تعيين إبراهيم حسن سيف وزيرا للطاقة والثروة المعدنية بدلا من محمد حامد ومها عبدالرحيم علي وزيرة للصناعة والتجارة والتموين بدلا من حاتم الحلواني ولبيب خضرا وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي بدلا من امين محمود ومجد شويكة وزيرة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدلا من عزام طلال سليط.

واصبح نضال مرضي القطامين وزيرا للعمل فقط بعد ان كان وزيرا لوزارتين هما: العمل والسياحة والآثار.

وبموجب التعديل الجديد تم ادخال سيدتين جديدتين هما مها عبد الرحيم ومجد شويكة الى الحكومة التي كانت تضم اصلا ثلاث سيدات هن وزيرة التنمية الاجتماعية ريم ابو حسان ووزيرة الثقافة لانا محمد مامكغ ووزيرة النقل لينا شبيب.

بعد ترقيته إلى رتبة فريق

ليبيا : حفتر قائداً عاماً للجيش ... بأمر برلمان طبرق

خليفة حفتر

بنغازي - «وكالات»: أعلنت السلطات التشريعية الليبية التي تعرف بها الأسرة الدولية تعيين اللواء المتقاعد خليفة حفتر المناهض للاسلاميين قائدا عاما للجيش امس في بلاد غارقة في الفوضى والازمات ويسود الانقسام السياسي مختلف مكوناتها.

واعلن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح عيسى بصفته المفوض بمهام القائد الأعلى للقوات المسلحة اختياره حفتر المثير للجدل قائدا للجيش بعد ترقيته الى رتبة فريق.

وقال عيسى لوكالة فرانس برس «اخترت اللواء ركن خليفة بلقاسم حفتر لشغل مهام القائد العام للجيش بعد ترقيته الى رتبة فريق». لافتا إلى ان «الامر بانتظار مجيء حفتر إلى البرلمان لأداء القسم القانوني امام النواب ويباشر مهامه على الفور».

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الأركان العقيد أحمد المسماري لفرانس برس «من المتوقع ان يؤدي الفريق ركن خليفة حفتر القسم القانوني اليوم الثلاثاء امام النواب»، لافتا إلى ان «حفتر استجاب لضغوط الشارع بالموافقة على المنصب وانه حاليا في مدينة طبرق حيث مقر البرلمان».

وفريق هو ارفع رتبة عسكرية في ليبيا في الوقت الحالي.

كما قال فرج بوهاشم المتحدث الرسمي باسم البرلمان إن «جميع النواب موافقون على التعيين وبانتظار وصول الفريق حفتر امامهم لاداء القسم القانوني».

وصدر القرار بعد يوم من استحداث المنصب من قبل مجلس النواب المجتمع في مدينة طبرق في اقصى الشرق الليبي.

وأقر البرلمان في 24 فبراير الماضي قانونا للقيادة العامة للجيش ومنح رئيس البرلمان بصفته المفوض بمهام القائد الأعلى للجيش الليبي مهمة اختيار القائد العام للجيش.

وأوضح النائب طارق صقر الجروشي ان «القائد العام بموجب هذا القانون يعد المشرف العام على الجيش، ويمارس مهام امين اللجنة العامة المؤقتة للدفاع سابقا، كما يمارس كافة اختصاصات وزير الدفاع ورئيس الاركان بمقتضى القانون رقم 11 لسنة 2012، وتعديلاته الأخيرة».

وقال احد النواب طالبا عدم ذكر اسمه إن «القانون تم استحداثه لشرعنة منصب للواء خليفة حفتر قائد عملية الكرامة».

واعيد حفتر إلى الخدمة العسكرية من قبل هذا البرلمان المعترف به من الأسرة الدولية مع 129 ضابطا متقاعدا آخر مطلع شهر يناير الماضي.